
اجازات حدیثی موجود
در کتاب‌خانه محدث ارموی
سید جعفر حسینی اشکوری

درآمد

در میان نسخه‌های خطی کتاب‌خانه مرحوم محدث ارموی کتب بسیاری یافت می‌شود که توسط مؤلف یا دیگران تصحیح و مقابله شده است و طبعاً در برخی از آنان اجازات و انهاءات و بلاغات مختصر و مفصلی دیده می‌شود.

در این بخش برخی از این اجازات گردآوری شده و سعی بر آن بوده اجازاتی انتخاب شود که برای اولین بار منتشر شده و به خط مجیزهای موجود می‌باشد که در ذیل هر اجازه به شماره کتاب در مرکز احیاء میراث اسلامی و نام کتاب یا رساله‌ای که اجازه در آغاز یا انجام آن نوشته شده، اشاره نموده‌ایم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- إجازة الميرزا محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي

للأمير بهاء الدين علي بن يونس الحسيني الغروي التفرشي الأفاطسي^١

بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، يَقُولُ فَقِيرٌ عَفْوُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَامِلِيِّ : إِنَّ السَّيِّدَ السَّنْدِ الرَّاقِيَّ بِهَمَّتِهِ السَّامِيَةَ إِلَى أَوْجِ الْمَعَالِي السَّنِّيَّةِ ، وَالْمُتَّفِقُ نَفِيسَ الْعَمْرِ فِي تَحْصِيلِ الْكَمَالَاتِ الْمَوْجِبَةِ لِانْتِظَامِهِ فِي سَلْكِ ذَوِي الْفَضَائِلِ الْجَلِيَّةِ ، الْمُسْتَغْنِي بِوَاضِحِ الْمَزَايَا عَنِ الْإِطْنَابِ فِي تَعْرِيفَاتِهِ الرَّسْمِيَّةِ « الْأَمِيرِ بِهَاءِ الدِّينِ » بَلَّغَهُ اللَّهُ أَجَلَ مَرَاتِبِ الْيَقِينِ ، قَدْ التَّمَسَ مِنْ هَذَا الضَّعِيفِ ذِكْرَ شَيْءٍ مِنَ الْأَحْوَالِ لِيَكُونَ تَذَكُّرَةً فِي هَذَا الْمَجْمَعِ الَّذِي اخْتَصَّ بِمَزِيدِ الْكَمَالِ ، فَأَجَبْتَهُ إِلَى مَطْلُوبِهِ رَغْبَةً فِي الْخَطُورِ عَلَى خَاطِرِهِ الْخَطِيرِ ، وَعَدَمِ الْمَحْوِ عَنْ صَحِيفَةِ الضَّمِيرِ ؛ لَعَلِّي أَنْ أَفُوزَ بِصَالِحِ الدَّعَوَاتِ مِنْ جَانِبِهِ الْكَرِيمِ فِي أَوْقَاتِ الْخُلُوتِ ، وَالَّذِي يُمْكِنُ ذِكْرُهُ عَلَى سَبِيلِ الْإِجْمَالِ امْتِثَالاً لِمَا أَرَادَهُ^٢ بِصَرِيحِ الْمَقَالِ :

أَنْ مَوْلِدَ الْفَقِيرِ قَدْ نَظَّمَهُ الْوَالِدُ ﷺ فِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ :

أحمد ربي الله إذ جاءني محمد من فيض نعمائه

تاريخه لا زال مثل اسمه بجرده تسعده الله (٩٨٠)

ثُمَّ إِنِّي اشْتَغَلْتُ بِمَا لَا بَدَّ مِنْهُ مِنَ الْعُلُومِ الْعَقْلِيَّةِ وَالنَّقْلِيَّةِ فَفَهَّقاً وَحَدِيثاً عَلَى وَالدِي الْمَحَقَّقِ جَمَالِ الدِّينِ الْحَسَنِ قَدَّسَ اللَّهُ نَفْسَهُ وَطَهَّرَ رَمْسَهُ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ عَلَى شَيْخِي الْأَجَلِ الْعَلَامَةِ السَّيِّدِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ الزَّكِيَّةَ وَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَرَاحِمَ الرَّبَّانِيَّةَ ، وَكَانَ الْأَشْتَغَالُ عَلَيْهِمَا مَعاً بَعْدَ الْإِنْفِرَادِ

١. این اجازہ در مجموعہ شماره (٢١٩٠) کہ بہ خط مجاز است نگاشته شدہ است .

٢. فی المخطوطہ : ارده ، أو : رادہ .

في الابتداء على الوالد قدس سره .

وبعد وفاتهما إلى رحمة الله سبحانه ورضوانه توجهت إلى مكة المشرفة وأقيمت بها نحواً من خمس سنين مشتغلاً في الحديث على شيخني المحقق ميرزا محمد الأسترآبادي أيده الله تعالى، وكان في أثناء المدة جملة من الوقت في الاشتغال بما لا بد منه من الأصول على السيد الأوحى الأفاضل الأمير نصير الدين حسين - قدس الله روحه - مضافاً إلى بعض ما لا بد منه من العلوم الضرورية على المولى الأكمل رئيس المدققين مولانا محمد أمين أعزه الله تعالى، وصرفت برهة من الزمان في الاشتغال على جماعة من فضلاء العامة في علوم ضرورية إلى أن سهّل الله سبحانه الوصول إلى العتبات المشرفات - على ساكنها أفضل الصلوات .

ولما كان من لطف الله عليّ أن صرت منتظماً في سلك أصحاب الإجازات تيمناً بالدخول في جملة رواة حديث أهل بيت النبوة ومعدن الكرامات - عليهم سلام الله وصلاة - ولي طرق عديدة إلى ما أشرت إليه وأكملها عن والدي - قدس الله روحه - بحق روايته إجازة عن عدة من مشايخه منهم : الشيخ حسين بن عبد الصمد - قدس الله روحه - بحق روايته إجازة عن جدّي المحقق السعيد الشهيد زين الملة والدين - رفع الله درجته كما شرف خاتمته - عن عدة من مشايخه المذكورين في إجازته للشيخ حسين - قدس الله روحه - إلى علمائنا العاملين رضوان الله عليهم أجمعين .

وقد أجزت لسيدنا الأجل المذكور في العنوان - وقاه الله حوادث الزمان - جميع ما تجوز لي روايته، سائلاً منه أن لا ينساني من دعواته في مظان إجاباته، مشروطاً عليه ما اشترط عليّ من سلوك سبيل الاحتياط؛ فإن من سلوكه ليس بناكب عن الصراط والله المسؤول أن يوفقه لما يرجوه من الآمال، ويحرسه بعين عنايته في جميع الأحوال، وصلى الله على محمد وآله أكمل نبي وأشرف آل .

وقد اتفق بتوفيق الله كتابة هذه الكلمات في النجف الأشرف - على ساكنه أفضل الصلاة - يوم مبعث أشرف المرسلين عام أربع وعشرين بعد الألف الهجرية على

مشرّفها أكمل التحية .

٢- إجازة الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي البحراني للسيد محمد بن علي الحسيني الحائري^١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، وصلى الله على من لا نبي بعده محمّد وآله الطاهرين .

وبعد : فقد قرأ عليّ حديث حماد المشهور في الصلاة من هذا الكتاب، وجملةً من أحاديث من لا يحضره الفقيه من كتاب الطهارة السيّد السند الثقة والمعتمد نخبة السادات الأتقياء وزبدة القادات الأتقياء أخي وخليلي «السيد محمد بن السيد علي الحسيني الحائري»، وقد سمع منّي أيضاً جملةً من أحاديث كتاب جواهر البحرين بقراءة الشيخ حسين، وجملةً من المسائل مدّة مرافقتي له ومصاحبتي إياه في كربلاء ومشهد الكاظمين عليه السلام وسرّ من رأى، والطريقة^٢ المتعلقة بالأصول والفروع، واستجازني في رواية ما سمع منّي عنّي ورواية كتب الحديث .

فأجزت له - دامت سيادته وقامت سعادته - رواية ذلك كلّه لمن شاء وأراد، وعليه مسلك الاحتياط والساداد، وقد أجزت له رواية كتبي ومصنّغاتي ومعتقداتي، لا سيّما كتاب المشار إليه والصحيفة العلوية والكتاب الذي أهدبته إياه المسمّى بنسخة الهداية ورشحة النهاية، ونخبة الواجبات، والفاكهة الكاظمية وغيرها عنّي عن عدّة من مشايخي الكرام والأفاضل العظام :

منهم : شيخي وأستاذي العلامة الفهامة بقية العلماء ونقوة العظماء الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني، عن عدّة من مشايخه الأفاضل وأساتذته الأماثل منهم : العلامة الفهامة الجليل النحرير سميّ الإمام محمد الباقر، عن عدّة من مشايخه الأجلاء منهم : والده سميّ أبي جعفر الثاني محمد التقي، عن عدّة من مشايخه الأزكياء الأكارم منهم : الشيخ المشتهر بهذه الطائفة بهاء الملة والدين محمد العاملي، عن عدّة من مشايخه

١. اين اجازة در آغاز نسخه اي از الكافي به شماره (٢٠٩٣) آمده است .

٢. في المخطوطة : الطريق .

الفقهاء وأساتذته النبهاء منهم: والده الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي، عن عدّة من مشايخه الكرام والأساتذة الفخام منهم: الشهيد الثاني، عن عدّة من مشايخه الأكابر وأساتذته الزواجر منهم: الشيخ علي بن عبد العالي الميسي، عن عدّة من مشايخه منهم: الشيخ محمد بن داود المؤذن الجزيني، عن الشيخ الكامل ضياء الدين، عن الشهيد محمد بن مكّي، عن عدّة من مشايخه منهم: الشيخ فخر الدين محمد، عن والده العلامة الحسن بن يوسف الحلّي، عن عدّة من مشايخه المشاهير منهم: المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلّي صاحب الشرائع والمختصر والمعتبر، عن السيّد الجليل النسابة فخّار بن معد الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ الفقيه أبي علي الحسن، عن والده شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي صاحب كتاب التهذيب والاستبصار، عن عدّة من مشايخه منهم: الشيخ المفيد، عن عدّة من مشايخه منهم: أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه صاحب كتاب كامل الزيارة، ومنهم: الفقيه النبيه رئيس المحدثين محمد بن علي بن الحسين بن بابويه صاحب كتاب من لا يحضره الفقيه، عن مشايخه المذكورين في أواخر كتابه، وعن ابن قولويه، عن عدّة من مشايخه منهم: الشيخ الكبير والعالم النحرير الشيخ محمد بن يعقوب الكليني، عن مشايخه المذكورين في كتابه، عن أهل بيت العصمة - سلام الله عليهم -، عن آبائهم، عن النبي، عن جبرئيل، عن رب العزة جل شأنه.

وعليه التثبت والاحتياط التام كما اشترطه عليّ مشايخي في القول والعمل، ملتصقاً من أخلاقه الكريمة وسجاياه التي هي على نهج الاستقامة مقيمة أن يخصني بصالح الدعوات في أوقات الخلوات وأعقاب الصلوات، وزيارة السادات القادات الأئمة الهداة خصوصاً سيد الشهداء باقي أصحاب العباء المتشرفة بضريحه المقدس أرض كربلاء في الحياة والممات، وفقه الله تعالى لمرضيه وجعل مستقبله خيراً من ماضيه.

وكتب هذه الأحرف بينانه الوازرة خادم المحدثين و تراب أقدام العلماء العاملين المتمسك بولاية أهل بيت نبيه الطاهرين العبد المذنب الجاني «عبد الله بن صالح بن

جمعة بن شعبان بن علي بن أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الله السماهيجي البحراني الحسيني أمّاً، الإمامي مذهباً، ناصر الدين لقباً، أبو علي كنيةً، البهبهاني الآن مسكناً « ختم الله تعالى له بصالح الأعمال، وبلغه من خيرات الدارين الآمال بحق محمد وآله آمين، تحريراً في يوم الأربعاء سابع جمادى الأخرى في السنة الرابعة والثلاثين بعد المئة و الألف من هجرة سيد المرسلين بالمشهد الكاظمي على مشرفه السلام، حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً داعياً لإخوانه المؤمنين، والحمد لله رب العالمين.

۳- إجازة المولى محمد النيسابوري الأخباري للمولى محمد إبراهيم الطبسي^۱

بسم الله

الحمد لله، و سلام على عباده الذين اصطفى.

أمّا بعد: فقد سمع مني الولد الروحاني والخلف الروعاني، ذو الذهن السليم والطبع المستقيم، الألمي اللوذعي الفطن الذكي الفاضل الكامل «المولى محمد إبراهيم الطبسي» من الله عليه بلطفه الخفي سماع تفهّم وتدقيق، فأجزته - دام علاه - أن يروي عني هذه الرسالة و سائر مصنفاتي ومؤلفاتي و مروياتي و مجازاتي و وجاداتي بشرط الضبط و الاحتياط و التزام سوي الصراط.

و أتمس منه خير الدعاء بعد مماتي و في المحيي، ولي طرق عديدة سديدة ذكرتها في كليات الرجال و صفه اللؤلؤة و النبذة و غيرها، فله أن يروي عني بها، و أعلاها و أصحها ما حدّثني به الشيخ الورع المعمرّ رحلة عصره موسى بن علي البحراني تعمده الله برحمته، عن الشيخ الورع الحاج عبد الهادي الهمداني رضي الله عنه، عن حجّة العصر م ح م د بن الحسن العسكري عجل الله فرجه، أمره بالعمل بالجامع الكافي لأبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي^۲.

و كتب الجاني «أبو أحمد محمد بن عبد النبي بن عبد الصائغ النيسابوري الخراساني» - عفى الله عنه - في أول شهر شعبان المعظم من سنة ۱۲۳۴ بدار السلطنة

۱. مجاز سه رساله از رسائل مجيز رادر مجموعه شماره (۲۵۷۸) گرده آورده كه اجازة حاضر در پايان

اجازة حاضر رساله مصادر الثوار في تحقيق الاجتهاد و الأخبار آمده است.

طهران - حفّت بالأمان - حامداً مصلياً مستغفراً.

۴-إنهاءات الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي للمولى مراد الكشميري^۱

(۱)

أنهائه المولى الجليل الفاضل الصالح مولانا ملا محمد مراد الكشميري - وفقه الله لمراضيه - قراءةً وضبطاً وتحقيقاً وتدقيقاً في مجالس آخرها أول صفر سنة ۱۰۷۸، حرّره محمّد الحرّ العاملي .

(۲)

أنهائه - وفقه الله تعالى - قراءةً وبحثاً وتصحيحاً وتدقيقاً في مجالس آخرها آخر شعبان سنة ۱۰۷۹، حرّره محمّد الحرّ العاملي .

(۳)

أنهائه المولى الجليل الفاضل الصالح مولانا مراد الكشميري - وفقه الله تعالى - قراءةً وبحثاً وتحقيقاً في مجالس آخرها أول ربيع الأول سنة ۱۰۸۳، حرّره محمد الحر .

۵-إجازة الشيخ الحر العاملي للشيخ يوسف بن علي البحراني^۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمّد وآله الطاهرين .
وبعد: فقد استخرت الله سبحانه وأجزت للمولى الجليل النبيل الفاضل الكامل العالم العامل المحقق المدقق الزاهد العابد، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول «الشيخ يوسف بن علي البحراني الحويزائي» وفقه الله لما يحبه ويرضاه وخار له في ما قدره وقضاه، وكثّر أمثاله وأدام إقباله، إجابة لالتماسه بل امتثالاً لأمره وإن كان قدرتي في العلم والعمل دون قدره، بعد ما قرأ عندي جملة من كتب الحديث

۱. إنهاءات حاضر در پایان برخی کتب من لا يحضره الفقيه به شماره (۲۶۶۸) آمده است .

۲. این اجازة در پایان کتاب الوصايا از وسائل الشيعة به شماره (۳۰۹۰) آمده است .

وغيرها قراءة بحث و تحقيق و تنقيح و تدقيق بحيث ظهر جدّه و اجتهاده و قابليته و استعداده و أهليته لنقل الحديث و روايته بل نقده و درايته، و قد بحثنا معه في معاني أحاديث الأئمة و غيرها من المطالب المهمة فأحسن و أجاد و أفاد أكثر ممّا استفاد .

فأجزت له أن يروي عني جميع كتب الحديث و غيرها ممّا للرواية فيه مدخل من كتب التفسير و الفروع و الفقه و النحو و الصرف و المعاني و البيان و البديع و المنطق و اللغة و العروض و الأصول و الكلام و الرجال و الدراية و غير ذلك : عني، عن الشيخ الأجل الأكمل الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني العاملي، عن الشيخ الأجل الأوحدهاء الدين محمد بن الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني، و عن شيخنا الجليل الورع أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن يونس بن ظهير الدين العاملي و هو أول من أجازني، عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكّي العاملي، عن الشيخ بهاء الدين العاملي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني .

و عن شيخنا المذكور، عن الشيخ نجيب الدين العاملي، عن الشيخ الأجل الشيخ حسن ولد الشهيد الثاني بالطرق المذكورة في إجازته و في أول المتقى و غيرهما، و عن شيخنا، عن الشيخ نجيب الدين، عن أبيه، عن جدّه، عن الشهيد الثاني، و عن خال و الذي الشيخ الجليل علي بن محمود العاملي، عن الشيخ الجليل الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، عن أبيه، بطرقه .

و لنا طرق أخرى محرّرة في آخر كتاب الأحاديث القدسية و في آخر كتاب تفصيل وسائل الشيعة، فأجزت له - و فقه الله تعالى - أن يروي عني الأحاديث المدوّنة في الكتب المعتمدة بهذه الطرق المشار إليها، و أن يعمل بمضمونها و يفتي به من استفاه بعد بذل الجهد في الاحتياط في فهم الأحاديث، و الاعتماد على الدلالات الظاهرة الواضحة التي يطمئن إليها القلب و يحصل بها العلم، و ترجيح الأحاديث عند التعارض بالمرجّحات المنصوصة عنهم عليهم السلام و التوقّف و الاحتياط عند الإشكال و قيام الاحتمال، و عدم التعويل على ما لم يقم عليه الدليل و لم يرد في نص صريح و إن كان مشهوراً؛ فرب مشهور لا أصل له، و خصوصاً ما كان أصله من علماء العامة و هو

مخالف لطريقة الأئمة عليهم السلام، وأتمس منه أن لا ينساني من الدعاء الصالح .
وكتب بيده « محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي » عفى الله عنهم ،
حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً، في تاريخ نصف شهر ربيع الأول سنة ١٠٨٦، والحمد
لله، و صلى الله على محمد وآله .

٦- إجازة ناصر الدين محمد بن أحمد الخراساني التونسي

للسيد عبدالله بن علي الهمداني المشتهر بميران

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفواً أحد، وهو الأول والآخر والظاهر والباطن الذي يعجز
الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل معرفة إهيته، ونشهد ألا إله إلا الله وحده لا
شريك له وأن محمداً عبده ورسوله بعثه بالحق نبياً دالاً عليه وهادياً إليه، فهدى به من
الضلالة، واستفدنا به من الجهالة «مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا» ونال ثواباً
جزياً، ومن يعص الله ورسوله فقد خسّر خسراناً مبيناً واستحق عذاباً أليماً .

والحمد لله الذي وفقنا للانقياد لأوليائه الذين قرن طاعتهم بطاعته وطاعة رسوله،
وحكم بتقديمهم على غيرهم، وجعلهم خزاناً لعلمه وخلفاء في أرضه، وأذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً؛ عن الله يبلغون وإليه يدعون، وهم عباد مكرمون
وهم الناس المحسودون على ما آتاهم الله من الإمامة دون خلق الله أجمعين، صلوات
الله على رسوله وعليهم أجمعين .

وبعد: فإن علم الحديث قد تسنم إلى أكمل الغايات وترفع إلى غاية النهايات،
غير أنه قد طمست في هذه الأيام آثاره وخدمت ناره وقلت رجاله، سوى بقية قد
تمسكت منها بالحبل الوثيق والركن القوي بالتحقيق، الذين أخذوا عن مشكاة الضياء
وشجرة سيد الأوصياء الذين ثبتت عصمتهم وتيقنت إمامتهم، يرويه كل واحد منهم
عن أبيه عن جدّه عن النبي عن جبرئيل عن رب العالمين، ثم نقلته عنهم الشقات

المتقدون العدول الموثقون السالمون عن الطعن في أقوالهم واخلل في أحوالهم ، إلى أن وصل ذلك إلينا قدوة عن قدوة .

و ممن فاز في هذا الزمان بهذه الكرامة السيد النبيل الجليل الفاضل الكامل العامل «السيد عبد الله المشتهر بميران ابن السيد الحسيب النسيب السيد علي الهمداني» وقد قرأ عليّ كتاب من لا يحضره الفقيه من أوله إلى آخره ، و التهذيب كذلك ، و الكافي إلا ما شذ منه مما هو محفوظ في الكتابين المذكورين ، و من كتب الرجال كتاب خلاصة الأثوال وكتاب الشيخ النبيل الحسن بن داوود وكتاب شرح الدراية في علم دراية الحديث .

وقد أجزت له أن يروي الكتب المذكورة بالأسانيد المذكورة في فهرس الكتب المذكورة وخصوصاً كتاب من لا يحضره الفقيه ، فإني أرويه بحق روايته عن الشيخ العالم العامل زبدة الفضلاء ميرزا محمد الأسترابادي ، عن شيخه جمال الإسلام وعمدة الأنام الشيخ إبراهيم بن الشيخ الفرد البدل مربّي العلماء الشيخ نور الدين علي بن الشيخ الصالح التقي عبد العالي الميسي ، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داوود ، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ المولى الأجل فقيه أهل البيت في زمانه مجموعة الفضائل شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مكّي ، عن شيخه فخر المحققين ، عن الشيخ الأعلم تاج الشريعة ركن الإسلام جمال الدين الحسن بن مطهر ، عن الشيخ المحقق نجم الدين أبو القاسم جعفر بن سعيد ، عن السيد العالم أحمد بن يوسف العريضي ، عن الشيخ برهان الدين محمد بن محمد القزويني ، عن السيد أبي الرضا فضل الله الراوندي ، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار الحسنّي ، عن السيد المرتضى ذي المجدين أبي القاسم علي ، عن الشيخ أبي عبد الله المفيد ، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي .

وأوصيه ونفسي العاصية أولاً بتقوى الله في السر والعلن ، و تحزّي رضاه في الأقوال والأفعال ، وأن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته .

وكتب ذلك الأحرف بيده الفانية الفقير إلى رحمة الله تعالى المستغفر من ذنوبه «ناصر الدين محمد بن أحمد الخراساني ثم التوني ثم البيدستاني» و فقه الله للعمل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الطيف الخبير السميع البصير الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد
وهو الأول والأخر والظاهر والباطن الذي يحجر الواصفون بحكمته صنته ولا يطوقون حمل معرفته
القيسة ونشد الآله إلا الله وحده لا شريك له وال محمد عبد ورسوله بعنه بالحق نبياً دالاً
عليه وها دياً إليه تدعى به من الخلافة لاستنقت نابه من الجبال من يطع الله ورسوله فقد
فاضل عزاً عظيماً ونال ثواباً جزيلاً ومن عصاه الله ورسوله فقد ضم خسرنا مبيناً واستحق أبا أياً
الجهنم الذي وصفنا لا نبي بعده ولا نبي بعده قرن طاعتهم نطاعته وطاعة رسولهم بحكم تقديم
عليهم وعلمهم خيراً لأعلمه وخلفاءه وأصحابه منهم الحسن وعليهم تطهرت أمة سيلون
واليه يدعون وهم عباده المكرمون وهم الناس المسودون على آيهم الله من لا اله الا الله
أجمعين صلوات الله على رسوله وعليهم اجمعين (وعنه) فان علم الحديث قد قسم الى
أكل الغايات وترفع الى غاية الغايات غير أنه قد طست في هذه الأيام أنا وهو وخطب ناره
وقلت رحمة سوري بنية قد نسكت منها بالحيل الوضوح والركن القوي باليعين الذين أخذوا
عن شكاة الدنيا وشجرة سيدك واصياء الذين ثبتت عنصرتهم وتيقنت آياتهم ويوم كل واحد
منهم من يديه من جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول العالمين ثم نقلت عنهم الشقات المنسقدون
العدول الموثقون السالمون من التامن في أقوالهم واخلاقهم في أحوالهم وكان ذلك البين قدوة عن
قدوة من فان في هذا الزمان هذه الأثر سنة السيد السيل الجليل الذي فضل الكمال العادل السيد عبد الله
المشتهر ميرزا ابن السيد المحيب السيب اعلى المهاديق وقد عرفت على كتابه من الحضرة العفوية
من آله إلى آخره وانتهى به ان كذا وكذا في الآيات شمسها هو محفوظ فلا كتاب من المذكورين
كتب الرجال كتاباً خلاصة الأجزاء وكما في الشيخ السيل المحسن من احوال وكتاب شرح الهداية وهو رواية
الحديث ثم بعد ذلك ان يرد على الكتاب المذكور بما لا يساويه المذكور في غير الكتاب المذكور
كتاب من الحضرة الشقية والي الأمر بحسن رواية هو الشيخ العالم بزيادة الفضل ميرزا محمد
الاسلام الذي كتبه على هذا السلام وعنه ان نام الشيخ ابراهيم بن الشيخ الفخر بن الشيخ العالم بزيادة الفضل ميرزا محمد

الرحمن

بما يرضيه ، و يوفقه عند مساخطه و مناهيه ، و حشره في ذمة النبي الأمي و عترته ، و أدخله في حزبه و شفاعته ، و كانت الكتابة بالمشهد المقدس الرضوي - على مشرفه التحية و الصلاة و السلام من الله الكبير العلي - في العشر الآخر من شهر شوال سنة خمس و ثلاثين بعد الألف من الهجرة - على من نسبت إليه أفضل الصلاة و التحية - حامداً لله تعالى ، مصلياً على رسوله ، مسلماً على آله المعصومين ، و الحمد لله رب العالمين .

٧- إجازة المولى محمد باقر المجلسي

للمولى كلب حسين بن فضل علي التبريزي^١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، و سلام على عباده الذين اصطفى محمد و آله خيرة الورى .
و بعد : فلما كان المولى الأولى الفاضل الكامل الصالح الفالح التقى الذكي الألمي «مولانا كلب حسين بن مولانا فضل علي التبريزي» و فقه الله سبحانه للعروج على أعلى مدارج الكمال في العلم و العمل ، و صانه عن الخطل و الزلل ، ممّن انجذب بشرائره إلى طلب المعالي ، و وصل كد الأيام بسهر الليالي ، و أقبل على تتبع أخبار أهل البيت - صلوات الله عليهم - و نشر آثارهم ، و قرأ عليّ و سمع منّي شطراً و افياءً من العلوم العقلية و النقلية و أكثر الأخبار المشهورة المأثورة عن العترة الطاهرة سلام الله عليهم .

ثمّ استجازني فأجزت له رواية ما صحّ لي روايته و جاز لي إجازته من كتب أصحابنا - رضوان الله عليهم - بطرقي المتكثرة المتصلة إليهم و هي جمّة ما بي عن الإحصاء ، و أوردت جُلّها في آخر مجلّدات كتاب بحار الأنوار ، و لنذكر له هنا سنداً واحداً و هو : ما أخبرني عدّة من الأفاضل الكرام و العلماء الأعلام منهم : و الذي العلامة قدّس الله أرواحهم ، بحق روايتهم عن شيخ الإسلام و المسلمين بهاء الملة و الحق و الدين محمد العاملي ، عن والده الفقيه النبيه عز الدين الشيخ حسين بن

١. إجازة حاضر در پایان نسخه‌ای از الكافي به شماره (٢٦٦٧) آمده است .

عبد الصمد الحارثي قدّس الله سرّه، عن أفقه الفقهاء المتبحرين الشيخ السعيد الشهيد زين الملة والدين بن علي بن أحمد الشامي رفع الله درجته، عن شيخه الأجل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي رحمة الله عليه، عن شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني قدّس سرّه، عن الشيخ النجيب ضياء الدين علي رُوّح الله روحه، عن والده الأعلّم الأكمل السعيد الشهيد الشيخ محمد بن مكّي حشره الله تعالى مع الشهداء الأولين، عن الشيخ المدقّق فخر المحققين أبي طالب محمد، عن والده العلامة المشتهر في المشارق والمغرب جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن المطهر شكر الله مساعيهما الجميلة في الإسلام والإيمان، عن شيخه المحقق النحرير العلامة نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد قدّس الله نفسه، عن السيّد الجليل النسابة شمس الدين فخار بن معد الموسوي طهر الله رسمه، عن الشيخ النبيل أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي رحمته، عن الشيخ الفقيه العماد أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري رحمته، عن الشيخ الأجل أبي علي الحسن طيب الله نفسه، عن والده الأفضّل الأكمل شيخ الطائفة المحقّقة في الأعصار والأمصّار أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي برّد الله مضجعه، عن الشيخ المحقق العلامة السعيد السديد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد قدّس الله لطيفه، عن الشيخ الجليل الثقة أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمته، عن الشيخ التمام ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني أجزل الله تشريفه.

«ح» وبالإسناد المتقدم عن الشيخ المفيد رُوّح الله روحه، عن الشيخ الفقيه الصدوق رئيس المحدثين أبي جعفر محمد بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه وأرضاه، فأبحت له - زيد تأييده - أن يروي عني جميع مؤلفات هؤلاء المشايخ المتقدم ذكرهم - نور الله ضرائحهم - وغيرهم بتلك الأسانيد وغيرها ممّا ذكرته في كتابنا الكبير، وأن يروي عني كتب والذي قدّس الله لطيفه ومؤلفاته وجميع مصنفاتي لاسيّما: كتاب بحار الأنوار وكتاب الفرائد الطريفة وكتاب مرآة العقول وكتاب ملاذ الأخيار وكتاب شرح الأربعين وكتاب عين الحياة وكتاب حياة القلوب وكتاب جلاء العيون وكتاب مشكوة الأنوار وكتاب تحفة الزائر وكتاب حلية المتقين و ترجمة توحيد المفضل بن عمر و ترجمة

وصية أمير المؤمنين - صلوات الله عليه - للأشتر رضي الله عنه ورسائل العقائد والأوزان والاختيارات والشك والسهو وسائر مسائله ورسائله .

و أخذ عليه ما أخذ علي من ملازمة التقوى ورعاية نهاية الاحتياط في النقل والفتوى؛ فإن المفتي على شفير جهنم. وأتمس منه أن لا ينساني ومشايخي في الخلوات وأعقاب الصلوات .

وكتب بيمنه الوزرة الدائرة أفقر العباد إلى عفو ربه الغني «محمد باقر بن محمد تقي» - عفى الله عن جرائمهما - في شهر صفر - ختم بالسعادة والظفر - من شهر سنة ست وتسعين وألف من الهجرة المقدسة حامداً مصلياً مسلماً .

۸- إنهاء المولى محمدباقر المجلسي للمولى محمدعلي المشهدي^۱

بسم الله الرحمن الرحيم

أنها المولى الفاضل الصالح الفالح الورع الذكي التقى «مولانا محمدعلي المشهدي» - وفقه الله تعالى لمراضيه - سماعاً و تصحيحاً و ضبطاً في مجالس آخرها آخر شهر جمادى الآخرة لسنة ۱۱۱۰، فأجزت له - كثر الله أمثاله - أن يروي عني ما أخذه مني بأسانيد المتصلة إلى أرباب العصمة صلوات الله عليهم .

وكتب الفقير إلى الله الغني «محمد باقر بن محمد تقي» عفى الله عن جرائمهما، حامداً مصلياً مسلماً .

۹- إنهاء المولى محمدباقر المجلسي للمولى محمديوسف الرازي^۲

بسم الله الرحمن الرحيم

أنها المولى الفاضل الذكي النقي «مولانا محمد يوسف الرازي» - أيده الله تعالى - سماعاً و تصحيحاً في مجالس آخرها حادي عشر شهر جمادى الثانية لسنة اثنتين وتسعين بعد الألف الهجرية، فأجزت له روايته عني بأسانيد المتصلة إلى المؤلف

۱. اجازة حاضر در پایان کتاب السماء و العالم بحر الأثرابه شماره (۲۷۸۱) آمده است .

این انهاء غیر از آن است که در میراث حدیث شیعه دفتر چهارم، ص ۵۶۷ به چاپ رسید .

۲. اجازة حاضر در پایان کتاب فضل القرآن از الکافی به شماره (۲۶۰۹) آمده است .

قدّس الله روحه الزکیة .

و کتب بيمينه الجانية الفانية أفر العباد « محمد باقر بن محمد تقي » عفي عنهما ،
حامداً مصلياً مسلماً .

۱۰- إنهاء المولى محمد باقر المجلسي للمولى محمد سديد^۱

بسم الله الرحمن الرحيم

أنه المولى الفاضل الكامل الصالح الذكي الرشيد « مولانا محمد سديد » - أيده
الله تعالى - سماعاً و تصحيحاً و ضبطاً في مجالس آخرها رابع شهر جمادى الثانية من
شهور سنة خمس و سبعين بعد الألف من الهجرة المقدسة ، و أجزت له - دام تأييده -
أن يروي ما أخذه عنّي بأسانيد المتكثرة المتصلة إلى أصحاب العصمة و الظهارة
صلوات الله عليهم أجمعين . و كتب الخاطي الخاسر « ابن محمد تقي ، محمد باقر »
- عفي عنهما - حامداً مصلياً مسلماً .

۱۱- إجازة المولى يحيى البحراني للسيد نور الله الحسيني^۲

تيمناً بذكره الأعلى

خلاصة الأقوال قول لا إله إلا الله في جميع الأحوال ، و كشف المقال شهادة أن
محمد رسول الله ، و أن علياً وليّ الله في كلّ حال ، و الصلاة بعد حمده تعالى على آله
المعصومين من النساء و الرجال .

و بعد : فقد أنهى عليّ حضرة من نوره الله تعالى بنور سيّد الأنام ، و رتبته بنسبه
الجللي اللازم الاحترام ، صاحب المراتب العلية و الإفاضات الجليلة ، مستجمع أحاسن
الصفات ، مجمع مكارم الأخلاق لسموّ الذات ، ذي النسب العلوي الطاهر و الحسب
البهّي الظاهر شاه ضياء السادة و الإفاضة و النقابة و الدراية و الإفصال « نور الله
الحسيني » أمّد ظلّه العالي ، هذا الكتاب الموسوم بخلاصة الأقوال في معرفة الرجال بقسميه

۱. إجازة حاضر در پایان تهذيب الأحكام به شماره (۲۴۷۰) آمده است .

۲. إجازة حاضر در پایان نسخه ای از خلاصة الأقوال به شماره (۲۷۴۳) آده است .

المشتملين على المعتمدين و المردودين ، قراءةً و بحثاً و تحقيقاً و ضبطاً تماماً ، و أجزت له - أبد ظله - الرواية عني محتاطاً عني ، عن شيخي بل شيخ الفرقة الناجية شيخ زين الدين علي بن عبد العال ، عن شيخي زين الدين علي بن هلال الجزائري ، عن شيخي شهاب الدين أحمد بن فهد الحلبي ، عن شيخي محمد بن حامد بن مكّي الملقّب بالشهيد ، عن شيخي السيّد عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج الحسيني ، عن شيخي فخر الدين محمد بن الحسن ، عن والده البحر القمقام جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر ، عن شيخي نجم الدين جعفر بن سعيد الحلبي ، عن شيخي محمد بن نما الحلبي ، عن شيخي محمد بن إدريس الحلبي ، عن خاله أبي علي ابن الشيخ ، عن والده الشيخ أبي جعفر شيخ الطوسي ، عن شيخي محمد بن محمد بن نعمان الملقّب بالمفيد ، عن شيخي أبي جعفر محمد بن قولويه ، عن شيخي أبي جعفر محمد بن بابويه الملقّب بالصدوق ، عن والده و أستاذه زين الدين علي بن بابويه ، عن شيخي محمد بن يعقوب الكليني ، عن شيخي علي بن إبراهيم ، عن أبيه إبراهيم بن هاشم ، عن الإمام أبي الحجة الحسن العسكري ابن الإمام علي الهادي ، عن محمد الجواد ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا ، عن الفقيه عالم أهل البيت موسى الكاظم ، عن أبيه جعفر الصادق ، عن أبيه محمد الباقر ، عن أبيه السجاد زين العابدين ، عن والده الحسين الشهيد ، عن والده علي بن أبي طالب ، عن رسول الله صلّى الله عليهم أجمعين ، عن جبرئيل ، عن الله سبحانه و تعالى .

و شرطت عليه الدعاء في الخلوات و موضع الإجابات ، و فقه الله تعالى و إيماناً لمراضيه ، [و كتب الفقير إلى الله يحيى بن حسين البحراني] ^١ .

١٢ - إجازة محمد مهدي الفتوني العاملي للشيخ محمّد سمیع التبريزي ^٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف حملة العلم و أعلاهم قدراً ، و أكرم المجاهدين فيه و أعدّ

١. نام مجيز پاك شده است .

٢. اجازة حاضر در مجموعه شماره (٣٢٠٠) آمده است .

لهم من فضله أجراً و ذخراً، و صلى الله على من أسس هذا الدين القويم و شاده لمنتحله متحرياً إرشاده، و آله المستحفظين للدين الهادين المهتدين .

و بعد: فيقول الكثير الهفو الراجي العفو « محمد المهدي ابن الشيخ بهاء الدين محمد الفتوني العاملي النجفي »: إنّه لَمَّا استجازني و لدي الأبر الأعلم الفرد العلم الذكي الألمي النبيه اللوذعي ولدنا « الشيخ محمد سميع التبريزي » - حفظه الله - بعد طول صحبة و فرط ألفة حيث قرأ عليّ شطراً من الكتب الفقهية و قسطاً من أحاديث أهل البيت عليهم السلام، و كان ذا فكر سديد في الذكاء شديد و رأي في اقتناص المعارف شديد، و وجدته أهلاً لذلك لسداد رأيه و سلاسة طبعه، أجزت له - أيده الله - أن يروي عني ما صحّت لي روايته و حصلت لي إجازته، من كتب أصحابنا في معقول أو منقول من فروع أو أصول، سيّما من الكتب الأربعة التي بلغت الغاية في الاشتهار و صار عليها المدار - أعني الكافي و الفقيه و التهذيب و الاستبصار - للمحمدين الثلاثة قدّس الله أسرارهم و رفع مقدارهم .

فمنها: ما أخبرني به سماعاً و قراءة شيخنا رئيس المحدثين و أستاذ من في عصره من الطلبة الأحدين العالم الورع الفاضل البرع المولى أبو الحسن الشريف العاملي مدرّس النجف الأشرف نور الله مرقدته و أعلى في الجنان مقعده، عن شيخه و أستاذه و محلّ اعتماده العالم الربّاني بلا نكير و الفاضل النحرير الحسن التقرير و التحرير المحيي مراسم الملة و الدين شيخ الإسلام و المسلمين الخادم أخبار الأئمة الأطهار نور الله في بلاده و ضياؤه في عباده المولى محمد الباقر المجلسي، عن أبيه الإمام العالم الزاهد الورع العابد المولى محمد التقى طاب ثراه، عن شيخه شيخ الإسلام و نخبة العلماء الأعلام المتغذي بلبان العلم و الأدب من لدن شبّ إلى دبّ الفاضل النحرير العالم بلا نظير الشيخ بهاء الدين محمد العاملي، عن والده الفقيه النبيه الذي عزّ له شبيهه الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي، عن شيخه الإمام المحقّق الفاضل المدقّق قدوة العلماء الأعلام و عمدة الفضلاء الكرام الشيخ زين الدين الشامي الشهير بالشهيد الثاني، عن شيخه الأفضل الأكمل الشيخ نور الدين علي بن عبد العال الميسي،

بايضا اعطاهم الا شيئا رصحا يعاينها من ذرى اهل الطهاره

العتيقه والتمديد والانتسابه كالحقير يترى ثلاث فاساس اسرارهم

ورفع مقامهم ففعلنا ما اجير فرب سنانا زلفنا هه شيننا ريش

العائنه ولاننا فيمن يقع من الكليله الاخر من هذا العلم الورح

الناقل البريح الورق ابراهم في الشريف اعلم من رصا

والاشرف نور ابره مرنداه واطرفه البنيان سقعه عن شينه

والمستاده وعلما ففاناه اعلم ابراهم بلا يكره والمناصل

التعريف للمنه القدر ولا تقصر باليه من اسم الله والرب سح الاسلام

والسليمي الخادم اعلم بالاعمال العده من رصا سوقي بلا وقضاه

في عباد الله الذي جعلنا لآثاره الجلسي من اسم الامم اعلم الامم

الابريح اعلم المولى على هذا التقدير فاشاه من سقعه شرح الاسلام

في رقيه اسما والاعلام المنفعة على علماء العلم والادب من اولاد

شهر اتمنا الحاصل الحزم

الحزم ومها الذي يرفعه علم العلم واعلامه من ذرى اكرم العالين

فيه ما علم من فعمله اجراء ذخره رصحا سري على من اسس

فعلنا في رصحا والاشرف من رصحا الاستغناء من الذر

الاعلم من المهتميه وبعد بشيئا الكثير العسرا الراعي الصنف المولى

انما اشبع منها رادد بينه من التيقن انما هو الجعري انما اشعاز في

و تدعى اذ علم العلم والاعمال الا باليه السبب الا رصحا

انما اشبع شرح بعد كل رصحه في رصحا التي رصحه في رصحا

من الكتب المنهيه من رصحا رصحا رصحا رصحا رصحا رصحا

اهل الاثر كلسا رصحا رصحا رصحا رصحا رصحا رصحا رصحا

من رصحا رصحا رصحا رصحا رصحا رصحا رصحا رصحا رصحا

مستور الاستور من شرح علم الاثر رصحا

مؤلف كتاب
داكيه في الكافي
مؤلف كتاب
الاعمال المنهيه

عن الورع المفلح الشيخ محمد بن المؤذن الجزيني^١، عن الشيخ العالم المبين الشيخ ضياء الدين علي، عن والده فخر العلماء و بدء الفضلاء المحدث الفقيه العالم النبيه الفائز بالشهادة المختوم له بالسعادة الشيخ محمد بن مكّي أعلى الله مقامه وأجزل له إكرامه، عن العالم الذكي المحقق الزكي فخر المحققين أبي طالب محمد، عن والده وشيخه آية الله لعباده ونوره في بلاده ذي الذهن الوقاد والفكر النقّاد العلم على الإطلاق العلامة بالاستحقاق الشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي أحله الله دار المقامة وجعل له نوراً يسعى أمامه يوم القيامة، عن السيّد الأنجب الفائز بشرف الحسب والنسب الحائز منقبة العلم والأدب السيد فخار بن معد، عن الشيخ الأجل الأكمل الشيخ شاذان بن جبريل القمي، عن الشيخ الجليل العالم النبيل أبي القاسم الشيخ محمد الطبري، عن سلاله العلم و خلاصة الحلم الشيخ أبي علي الحسن، عن أبيه إمام الفرقة النائفة و شيخ الطائفة محيي مراسم المذهب الأنور و مرقّوض روض الدين الأزهر رئيس المتأخرين و قدوة المجتهدين والمحدثين الكاشف نقاب الإشكال عن وجوه الأخبار الهاتك الأستار عن الأسرار من الآثار الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي شكر الله مساعيه و حباه بمواهبه و مرضيه، عن شيخه الإمام علم الأعلام المرابط ثغر الإسلام الحامي حوزة من الخصام بأخذ حسام القاطع السنة الملحدين بقواطع الحجج و البراهين الإمام السعيد ذي الرأي السيد الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد أعطاه الله من الأمانى ما ليس عليه مزيد، عن الإمام الطاهر البحر الزاخر و البدر الزاهر محدث أهل البيت الذي لا يوصف بكذا و كيت معدن العلم و محتده و مصدر الفضل و مورده الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد [بن] علي بن موسى بن بابويه القمي جزاه الله عن الدين خير الجزاء و أجزل له من لطفه أحسن الخباء، و طرقه إلى الأئمة الحجج على الأمة معلومة مفهومة، و لنذكر منها طريقاً:

الصدوق ابن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن العمركي الخراساني

١. و هو محمد بن محمد بن محمد بن داود «صح».

البوفکی^۱، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألت عن الرجل: هل يصلح له أن يجمع رداءه على يسار؟ قال: لا يصلح جمعهما على اليسار، لكن اجمعهما على يمينك أو دعهما.

أبو جعفر محمد علي بن الحسين بن بابويه قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد العزيز بن يحيى، عن محمد بن زكريا، عن محمد بن عمار، عن محمد بن السائب، عن الصادق، عن الباقر، عن زين العابدين، عن الحسين الشهيد، عن أبيه أمير المؤمنين، عن رسول رب العالمين، عن جبريل الأمين، عن الله رب العالمين.

وإن لنا طريقاً آخر روينا سماعاً عن شيخنا وشيخ المعاصرين المشتغلين بالإمام بالتحقيق صاحب التدقيق والتحقيق الفاضل العلامة العالم الفهامة حاوي المعقول والمنقول مرآة أسرار التحقيق مشكاة أنوار التدقيق أستاذي في العربية والأصول وفي شطر من العلم الديني المنقول من الفروع والأصول الشيخ محمد رضا بن محسن الشيرازي طيب الله نفسه وطر رمسه، عن شيخه علامة زمانه وفهامة أوانه شيخ الإسلام ومقتدى الأنام آقا جمال الخونساري، عن أبيه علم الأعلام أستاذ الكل في الكل الفائق الأقران ولا أقران [له] إلا النيران شارح الإرشاد بما لا مزيد عليه من التدقيق والسداد آقا حسين الخونساري أظله الله تحت عرش جلاله وأفاض عليه جزيل نواله، عن مشايخه إلى آخر السلسلة.

وإن لنا طريقاً آخر فقد روينا سماعاً وقراءة عن الأستاذ الأعظم العالم العلم الفاضل المحقق المسدد المؤيد ناظورة أهل العلم ونادرة ذوي العدل شيخ الإسلام والمسلمين وقدوة الفضلاء المسلمين الآخذ ملا محمد شفيع الجيلاني، عن شيخه العلم المعلوم المعروف بجمع العلوم آقا جمال الخونساري الذي مر ذكره آنفاً.

وإن لنا طريق إجازة من العالم الأقدم العالم العلم ذي الرأي السديد والفكر المقرون بالتسديد من الرب الحميد بقيّة الخلف الذي ثبت له الوسادة الذي حدّد ما

بنی اهل العلم رشاده الشيخ يوسف بن الشيخ أحمد البحراني حفظه الله باللفظ الرباني، عن سائر مشايخه من العلماء البحرينيين و الفضلاء المتبحرين إلى آخر السلسلة المنتهية إلى المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين.

و المرجو الملتمس من ولدنا الموفق « الشيخ محمد سمیع التبریزی » المذكور أن يذكرني بصالح الدعوات في مظان الإجابات وفي الخلوات عند مناجاة رب الأرضين والسموات، والله يوفقه للرشاد و يؤيده بالسداد فإن الله يهدي السبيل و دليل أهدى من كل دليل، و الحمد لله أولاً و آخراً و ظاهراً و باطناً، و الصلاة على رسوله النبي الكريم و على وصيه العلي العظيم و على أولاده الأئمة الهادين المهتدين المستحفظين للدين.

و كتب بيده الفاتية الجانية « محمد المهدي بن الشيخ بهاء الدين محمد الفتوني العاملي النجفي » و لنختم الكلام بذكر الله أحسن الختام.

۱۳- إجازة المولى مهدي بن محمد مهدي النراقي

للسيد أحمد الموسوي الكاشاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلماء أعلام الحق و نوراً تهتدي به الخلق، منبّهين لمن نام من الأنام و هادين لمن ضلّ عن طريقة الإسلام، قد وفقهم لأخذ الفروع و الأحكام و لاستنباط مسائل الحلال و الحرام، و جعلهم من متحملي الأخبار و الروايات، و نور قلوبهم بأنواع المعارف و الدرايات، و الصلاة و السلام على رسوله المبعوث من الملك العلام إلى كافة الأنام من الخاص و العام لتبليغ معارف الإسلام، و على آله الهداة الأئمة و الولاة الأدلاء ما أظلت الخضراء و أقلت الغبراء.

و بعد: فيقول أقل الأقلين و أذل الأذلين المحتاج إلى رحمة ربه الغني « مهدي بن محمد مهدي النراقي » وفقه الله سبحانه لتحصيل المعارف الربّاني، و الاحتراز

۱. إجازة حاضر در پایان نسخه‌ای از معراج الأصول به شماره (۳۰۱۷) که از تألیفات مجاز می‌باشد نگاشته

عن زخارف العالم الفاني: إن أربح المكاسب وأنجح المطالب وأعظم المآرب بعد الإيمان بالله ﷻ والتصديق بما جاء به الرسول الصادق المصدق ﷺ والاعتصام بولاية خلفائه وأوصيائه الظاهرين المعصومين هو ما يتوصل به إلى السعادة الأبدية، ويتخلص به من الشقاوة السرمدية من الاقتداء بالملّة النبوية والسنة المحمدية على القاعد بها من الصلوات أفضلها ومن التحيات أكملها، وذلك لا يتم إلا بنقل الحديث وروايته وضبطه ودراسته و صرف الأيام في مدارسته؛ فطوبى لمن وجه إليه همته، و صرف فيه ليله ونهاره.

وكان ممن جدّ في الطلب وبذل الجهد في هذا المطلب وبلغ من المقام ما بلغ جناب الفاضل العالم العامل التقى الصالح الكامل اللوذغي الألمعي والورع النقي سليل الأماجد الكرام المؤيد المسدّد «آقا سيّد أحمد» جعله الله من خلص عبده وجعل يومه خيراً من أمسه، فالتمس منّي الإجازة بعد ما أخذ من أحاديث العترة ما أخذ، وسمع من علومهم ما سمع، و صرف برهة من عمره في فهم الأخبار، واشتغل مدّة من زمانه في استخراج درر المعاني من أصداف الآثار، وتردّد إليّ سنين متكاثرة واختبرته باستنباط مسائل فقهيّة، فوجدته لذلك أهلاً وصار إنجاز مسؤله فرضاً لا نفلأ، فمع ضيق المجال وتكثر الأشغال واختلال البال سارعت إلى إجابته، وكان ذلك في حين ما عزمت التشرف إلى بيت الله الحرام، فأجزت له - وفقه الله سبحانه - رواية ما صحّ لي روايته من المعقول والمنقول لا سيّما الأحاديث والآثار الإمامية، وكذا أجزت له أن يروي عنّي ما أجازني مشايخي من كتبهم ومؤلفاتهم وفتاويهم، وشرطت عليه ما شرط عليّ مشايخي من الأخذ بالاحتياط والوقوف عند الشبهات وغير ذلك، سائلاً منه إجرائي على خاطره الشريف في الخلوات ومظانّ الإجابات، والإجازة المبسوطة المشتملة على ذكر الطرق موقوفة على مراجعتي من بيت الله الحرام، وكتبت هذا المختصر في شهر رجب سنة ١٢٦٥.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل العلماء اخلام الحق ونورا للهدى بلخلق منيحين
لن نام من الانام وهادين لمضل عن طريقيه الاسلام قدما نفهم للاخلاق
العربية والاحكام ولا سناط ما مل لللال والمراود وجلهم عن عظمى الاستار
والروايات وهو فلو حرم ما لو ابح المعارف والدرجات والعلوم والسلم على

بمع عارض الاسلام

سواء البصوت من الملك السلام الماكاة الامام من الخارج العالم وعلى الصلاة الاساء والولاست
الوداء ما اخلت الضماء واظلت العبراء وبعد يقول اقل الاقلين واذل الاذلين الخاج للارحمة
سيرة العتيق هدى لرحمة خداج المنيق ونعمة الله سبحانه وتعالى على من جعل العارفة بالحق
والاحكام من غير جاريف العالم الصائفة ان ارجع الكاسب والحق الطالب في حجة العارفة سبب عباد الامان
بالمسخر وجل والصدق باجاء به المرسول الصادق المحدث من والاختتام بولاية خليفة الله وادوية
الظاهرين العظمين المصومين هو ما يؤد به الى العادة الابدية ويخلص به من السعارة والقيارة
فرا لا ذرا ابو مائة النبوية والسنة النبوية على الفراع من الصوات افضلها والحيوات الكفاية
لا نيم الا بقل للقرية سنة وامنه وحجته ودراسة ودراسة الزايرة على سنة فطوح السيرة
اليه حفته وحرقة ذليلة وغطاء وكان ثم جبر في الطلب وندى التجار في هذا الطلب وينبع من الختام
ما لو حجاب الفاضل العالم الفقيه الصالح الكامل المودع في الانواع والوجع الفقيه سليل الاما حياهم المودع
المسدد اذ اسبب في جعل الله من خلق خبير وجعل بوجوه ابراهيم في التمس على الاجابة بعد اذ ان من
احاديث العزة ما اذن في جمع من خلقهم طمع من ذنوبه في حرم من ذنوبه في حرم من ذنوبه في حرم
في ان ذنوبه في حرم من ذنوبه في حرم من ذنوبه في حرم من ذنوبه في حرم من ذنوبه في حرم من ذنوبه
في حرم من ذنوبه في حرم من ذنوبه في حرم من ذنوبه في حرم من ذنوبه في حرم من ذنوبه في حرم من ذنوبه

۱۴- اجازة الشيخ حسن الدمستاني للشيخين عبدالحسين بن أحمد

الإصبعي وعلي نقبي بن محمد الزبير آبادي^۱

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تجلّى للأذهان في العالمين العقلي والحسي، وتقدّس عن محلّيه الكلامين اللفظي والنفسي، والصلاة والسلام على من شرف بوطي قدمه العرش والكرسي، ونوّه باسمه في القرآن والحديث القدسي محمد صلّى الله عليه وآله الوارثين لعلمه الموهبي والحديسي، والفائزين بشرفه النوعي والجنسي.

وبعد: فيقول المفتقر إلى اللطف الأقدس الصمداني «حسن بن محمد الدمستاني»: من الواضع المعلوم أنه لا شرف إلا باقتناء العلوم، ولا علم إلا ما استند إلى الحي القيوم ولو بصحّة النقل عن المعصوم؛ لا جرم امتازت رواية الحديث بالفخر الظاهر والشرف الفاخر، وتنافست فيها الأكابر، وتواصت بها الأوائل والأواخر، وممن استبق إلى إحراز قصباتها وآسق في نظام طبقاتها: الشيخان الجليلان والمهدبان النبيلان نصلاسهمي الحدس والإصابة وقابا قوسي البلاغة والخطابة الذكي الألمعي «الشيخ عبد الحسين بن أحمد الاصبعي» والعالم الإلهي «الحاج علي نقبي بن آقا محمد الزبير آبادي» فإنهما قرءا عليّ جملة من العلوم وأحاديث منسوبة إلى المعصوم، فمن ذلك أصول الكافي وكتاب الاستصار وعبادات تهذيب الأخبار وإهيات الشرح البعيد للتجريد ومقدّمة في علم العروض، وكانا في الأكثر في القراءة متناوبين وفي السماع منّي وقت التحرير مصطحبين، فكم تعمّقا في متون الأخبار وأسنادها وعلّقا فرائد الفوائد في أجيادها، فعاد بحثهما إفادة لا استفادة، وصحّ ما قيل: في الفرع ما في الأصل وزيادة.

وقد استجازاني - ملكهما الله تعالى نواصي الأمانى - فاستخرت الله تعالى وأجزت لهما أن يرويا عنّي ما سمعاه منّي وقت الدرس وغيره وما سمحت به القريحة الفاترة من نظمي ونثري وخطبي وديوان شعري وما حرّرت من المسائل ورصفتها

من الرسائل ككتاب أرواد الأبرار في مآتم الكرار عليه الصلاة والسلام وكتاب الهداية والرسالة الصحارية في علم الكلام وكتاب انتخاب التنبيهات ورسالة الجهر والإخفات ورسالة عدم انفعال الماء القليل بالملاقاة وغيرها.

بل أجزت لهما - أدام الله ظلّهما - أن يرويا عني ما صح لي روايته سماعاً وإجازة من مشايخي - قدس الله أرواحهم - من جميع الفنون سيما الكتب الأربعة للمحمدين الثلاثة التي عليها المدار في هذه الأعصار؛ وهي كتاب الكافي للشيخ السابق إلى جميع الأصول و ترتيبها، وكافي الفقيه مؤونة الاستبصار في تهذيبها، وناظم زواهر جواهره في أحسن أساليبها، ومستخرج دقائق أسرارها وأعاجيبها ثقة الإسلام وركن الاستلام الشيخ محمد بن يعقوب الكليني قدس الله تعالى [نفسه] الزكية وأتحفه من مواهبه السيئة؛ وكتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الزكي مزكي النفوس ومحلها بخصال كمالها، ومصلي حلية جامعي الأخبار ومجلي إشكالها، مقنع الفقيه عذراً يحكم بصحتها عن إضمارها وارسالها، ومقلد الأمة شكراً ببيان كيفية العمل لمعاشها ومآلها، فله ثواب أعمالها ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا﴾ الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رفع الله تعالى مقامه وأحلّه دار المقامة، وكتابا التهذيب والاستبصار للشيخ الرفيع المقدار، موقد مصباح الاستبصار بتبيان الكتاب وتهذيب الأخبار، ومفصل جمل مسائل الخلاف بمبسوط المقال، الجامع بين النص والاعتبار شيخ الطائفة وناموسها محمد بن الحسن الطوسي أفاض الله تعالى عليه وراشح فضله القدوسي.

وذلك أتني أروي جميع ذلك عن شيخي وأستادي ومن عليه في الحديث استنادي: الشيخ الثقة الجليل، محدب فلك التبجيل وجذر مكعب التحصيل، معلم الحكمة وفيلسوفها ومجلي شمسها بعد كسوفها، الملقية إليه الحقائق أفلاذ أكبادها، والمنقادة إليه الدقائق على امتناع قيادها، محلي جيد الدهر بقلاند الأيادي الشيخ عبد الله بن الشيخ علي البلادي أهطل الله تعالى على ثراه صوب الغوادي، عن شيخه بل شيخ الكل في الكل الخافضة لديه الحكماء جناح الذل، حديد الفكرة لكنّه للعلوم مغناطيس، صافي الحكمة فمن أفلاطون وديمقراطيس، ووحيد دهره في العلم

و العمل و نسيج و حده في البحث و الجدل ، فمن ادعى مشاركته في تلك الصفة فما أنصفه ، و من اعتنى بما حققه من المعقول و رصفه علم أن الفلسفة عين السّفه و رأى أنّ في الشفاء مرضاً و أنّه هو الجوهر الفرد و غيره عرضاً ، أغلوطة الزمان و نادرة الدوران الشيخ سليمان بن الشيخ عبد الله الماحوزي طهر الله تعالى رسمه و قدّس نفسه ، و ممّا أنشد له لنفسه من مقطوعة له في الفخر و أصدق بما قال :

ولو حلج الحلاج عندي مباحث	الوجود لذاق الرشد بعد عمامته
و لو حضر الشيخ الرئيس بمجلسي	لأقلع عمّا قاله في شفاثه
خفافيش هذا العصر كقأعن العلا	فقد أشرقت فيكم شمس سمائه

عن الشيخ النبيه العالم الفقيه ، رفيع الرتبة و الشأن الشيخ سليمان بن علي بن أبي ظبية الشاخوري ، عن الشيخ الفاجر مطلع شمس المفاخر و مقمع رؤوس المناكر ، المتصاغرة لديه الأكابر و المتغايرة عليه المنابر ، معلّم العلوم الدينية و ناشر الأحاديث المعصومية علامة الزمان الشيخ علي بن سليمان القلمي ، عن الشيخ الآخذ بأقطار الحكمة و أقطابها ، حامل تدويرها و مدير صوابها و زبدة أصولها و بحر حسابها ، فمن أتقن ما حققه فاز باليقين و تمسك بالعروة الوثقى و الحبل المتين بهاء الملة و الحق و الدين محمد كساهم الله تعالى من نوره البهي و سقاهم من كأس حبه الشهي .

«ح» و عن شيخنا الشيخ عبد الله بن علي البلادي المتقدّم ، عن الشيخ الرفيع المقام ترصيع تاج الأعلام و منار منهاج دار السلام الشيخ محمود بن عبد السلام المعني ، عن السيد الكبير و العالم النحرير ، فجر الفخر المستطير و أوج الشرف الخطير ، الهادي بالبرهان المنير إلى علمي الحديث و التفسير السيد هاشم بن السيد سليمان بن السيد عبد الجواد التوبلي ، عن الشيخ الشهير في الخافقين الساقى من رحيق التحقيق ما يتحلى به عن الشارب عارض الدين ، فمن طلب مجمع بحري علمي القرآن و الحديث فعنده مجمع البحرين الشيخ فخر الدين بن طريح النجفي ، عن الشيخ الفاجر و العلم الظاهر الأوحّد الشيخ محمد بن جابر النجفي ، عن الشيخ الباذل نفائس علومه للمستفيدين الشيخ محمود بن حسام الدين الجزائري ، عن شيخنا البهائي .

«ح» و عن الشيخ محمود بن عبد السلام المتقدّم ، عن الشيخ المتّصف بالفضائل

الجمّة و مرتب الوسائل لهداية الأمة الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي ، عن الشيخ المعتمد الأمين الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهير بالشهيد الثاني ، عن شيخنا البهائي .

«ح» و عن شيخنا المعظم قدره الشيخ سليمان المقدم ذكره ، عن الشيخ المستوي على عروش الفواضل و الفضائل ، و المحتوي على علوم الأواخر و الأوائل ، عاقل عقائل المسائل في ظلال الحمامات ، و مروى أوام المسائل بأوضح الدلائل ، المتعذر وصف كماله على من يحاول و أين الثريا من يد المتناول الذي لو تقدم عصره لاستنار من بلاغته الصاحب و الصابي الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن يوسف المقابي فرشت له في الفردوس نفائس الزرابي ، و كان لهذا الشيخ الرتبة العليا في الزهد في الدنيا و الغاية القصوى في الورع و التقوى و العادة المستجادة في الخشوع في العبادة مع خلق و سيم و خلّق كالنسيم إن نثر أو نظم أخجل الدر الثير و التنظيم ، فمن شعره ما قاله معارضة لشاعر أشعر بالتعريض ذمّاً لمن لا يستحقّ الدم بل التعريض حيث قال :

لا يخذعك عابد في ليله يبكي وكن من شرّه متحذرا
لم يسهر الليل البعوض ولم يصح في جنبه إلا يشرب دم الوري

و قد انتدب لمعارضته كثير من العلماء الأعيان ، و كان الشيخ أحمد مجلي فرسان

ذلك البرهان حيث قال :

عجياً لمن قعدت به أفكاره عن فهم سر مليكه في ما برا
ذمّ الذين تهجدوا و هم هم قوم لوجه الله قد هجروا الكرى
لم يسهر الليل البعوض لقصده ظلماً و لا طلباً لشرب دم الوري
لكنته حيث الدماء تنجست بالنص أرسل للدماء مطهرا

و قلت مرتاحاً للجري في جملتهم لعلّي أكون سكيناً لحلبتهم :

يا ضارباً مثل البعوض لعائد لله قد هجر الكرى أطرق كرا
الله يمدحه و أنت تـذمه لله أنت لو ارتأيت مفكرا

كم حكمة خفيت عليك وجوهها
في طي تسليط البعوض على الوري
كم من دم نجس وكم متكبر
رجعا لديه مطهراً ومحقراً

وكان هذا الشيخ تلميذاً لأبيه الذي ليس له سواه في الفضل شبيهه، ولا عجباً فالفتى سرّ أبيه، وكان الأب مع تبخره في العلوم على الإطلاق قد بلغ في مكارم الأخلاق حدّاً لا يكاد يطاق، أخبرني شيعي وأستادي ومن إليه في العلوم الأدبية والعقلية استنادي المعروف بالتواضع مع جلاله قدره والمتفضل بالمعروف في يسره وعسره الشيخ أحمد بن الشيخ إبراهيم المقابي - تغمّده الله تعالى بغفرانه وأسكنه بحبوحة جنانه - قال: كان للشيخ محمد بن يوسف ثلاثة أولاد كلّهم فضلاء أفضلهم الشيخ أحمد، واتفق أنّهم سافروا العراق مع جماعة من الأعيان لتقريب عتبات الحضرات الزكيات على مشرفيها أفضل الصلوات وأكمل التحيات، فأصابهم الطاعون فماتوا أجمعون قال: وكنت تلميذاً لأبيهم فبينما أنا أقرأ عليه في حلقة الدرس إذ فجأنا الخير بموتهم أجمعين وخرج الناس من بيوتهم فزعين، فطبقتُ الكتاب ولم أتمالك من البكاء والانتخاب. هذا والشيخ قار في مركز الوقار لم يفتزه صدمة المصاب ولم يزعجه تقادم الأوصاب، ولكنه بكى واسترجع وقبل الرضا والقلب موجه، ثم أشار إليّ بتتميم الدرس فامتنعت، فعزم عليّ فأطعت وأتممت القراءة على مضض، فانبسط في التقرير وما انقبض ولم يزل يظهر البشر ويكثر الشكر، ولم يبق إلا نزرأ من الزمان ولحق بجوار الرحمن أفاض الله تعالى عليهم شأبيب الرضوان وأسكنهم فراديس الجنان.

ولم أجد للشيخ أحمد - رحمه الله تعالى - في الإجازات أنّه يروي عن أبيه، ولكنه يروي عن العلامة المحدث السيد محمد مؤمن الحسيني الأسترآبادي صاحب رسالة الرجعة، عن الثقة الأمين السيد نور الدين، عن أخويه أحدهما لأبيه وهو السيد السامي المقام مدار مدارك الأحكام ومنار مناهج الإسلام الأوحّد السيد محمّد، والآخر وهو علامة الزمان مكلّل معالم الأصول بمنتهى الجمعان الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد الثاني، عن السيد الرضي والنجم المضي السيد علي المشهور بابن أبي الحسن وهو والد السيد محمّد والسيد نور الدين المذكورين، عن الشيخ المحرز من قصب

الحقائق ما يقصر السابق عن إحرازها، والمبرز من غوامض الدقائق ما يعجز الحادق عن إبرازها، صاحب التصانيف الأنيقة والشروح الرشيقة من روضة بهية تضاهي روض الجنان ومقاصد عليّة يهوي إليها الجنان، وتمهيد قواعد لاستنباط الأحكام وتنوير مسالك لشرائع الإسلام العالم الرّباني الشيخ زين الدين الشهير بالشهيد الثاني نور الله تعالى تربتهم وأعلى في عليين تربتهم.

«ح» وعن الشيخ محمود بن عبد السلام المتقدّم، عن الشيخ المتّصف بالفضائل الجمّة ومرتب الوسائل لهداية الأمة الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي، عن الشيخ المعتمد الأمين الشيخ زين الدين بن الشيخ محمّد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، عن شيخنا البهائي.

«ح» وعن شيخنا الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي، عن الشيخ الشامخ الفخار البحر الزخار والغيث المدرار غواص بحار الأنوار وكشاف معاني الأخبار الذي في زيارة مشهده جلاء العيون وتحفة الزائر مولانا الآخذ محمّد باقر، عن والده المرتقي في مراتب الكمال إلى حيث يمتنع المرقى والملتقى من سوانح الجلال ما يغبط به الملتقي ملا محمّد تقي بن مقصود عليّ المجلسي، عن شيخنا البهائي، عن والده البري عن المساوي والغني بعلمه عن الموسوي، مفتي الفرقة المحققة في الجماع العبّاسي الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي الحارثي، وكان قد اختار الجوار بمكة المشرفة للوفاة بها، فرأى فيها طيفاً قيام القيامة وأنه قد صدر الأمر الإلهي بنقل بلاد البحرين إلى الجنة، فانتقل إليها وجاور بها حتى اختار الله تعالى له الدار الآخرة على الأولى، وأثر جواره للملأ الأعلى، ودفن في قرية المصلّى فرثاه ولده البهائي بقصيدة غزاه منها قوله:

ثويت يا بحر بالبحرين فاجتمعت ثلاثه أنت أنسداها وأصفاها

عن شيخنا الشهيد الثاني، عن عدّة من مشايخه أعلاها سنداً كما قال في بعض إجازاته، عن الإمام الأعظم الجليل الزاهد العابد نور الدين عليّ بن عبد العالي الميسي، عن شيخه الإمام السعيد ابن عمّ الشهيد شمس الدين محمّد بن محمّد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين عليّ، عن والده الظاهر فضله ظهور

المحسوس المنعش بالذكرى نفائس النفوس و المجدد ببيان الأحكام دوارس الدروس المبتلى تبجيلاً بالجيل المتعوس حتى مضى قتيلاً لأشباه المجوس الأوحده الزكي الشيخ محمد بن مكّي رفع الله درجته كما شرف خاتمته .

«ح» و عن شيخنا الشهيد الثاني، عن الشيخ الجليل جمال الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون، عن أفضل المتأخرين و أكمل المتبحرين نور الملة و الحق و الدين علي بن عبد العالي الكركي العاملي، عن الشيخ المستكمل خصال الكمال الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ العالم العابد جمال المحارِب و المساجد جمال الدين أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن و شيخه المقداد السيوري، عن شيخنا الشهيد محمد بن مكّي نور الله تعالى مضاجعهم و رفع في الجنان مواضعهم .

«ح»^۱ و عن شيخنا الفخر الآخوند محمد باقر المجلسي، عن والده، عن السيّد الأ مجد الأفخر السيّد حسين بن السيّد حيدر الحسيني الكركي المفتي بأصفهان، عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله، عن السيّد الأوحده السيّد محمد مهدي، عن والده الكامل البارع السيّد محسن الرضوي، عن الشيخ الجليل المتكلم محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي بطرقه التي أوردها في صدر كتابه غوالي اللثالي و لنورد منها طريقاً واحداً و هو: مارواه عليه السلام عن والده، عن شيخه ناصر الدين بن نزار، عن الشيخ الزاهد جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجرواني، عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس الأحسائي - و هو غير الشيخ أحمد بن فهد الحلّي - و من غريب الاتفاق أن كلاً منهما له شرح على كتاب الإرشاد و كانا متعاصرين، عن شيخه فخر المحققين الشيخ أحمد بن أبي عبد الله بن المتوج البحراني، عن شيخه فخر المحققين أبي طالب، عن والده المنبسط فضله على بساط البسيطة و آفاقها الذي ما سوبق في حلية كمال إلا احترز قصب سباقها، و لا خوصم في عصبة جدال إلا أخذ بأعناقها، الدامغ بكشف الحق و نهج الصدق باطل نصايبها و نابذها بأذلة تبصص

۱. هذا موضع التحويل إلى قوله و بالأسانيد « منه ».

بأذنبها منتهى المطلب في الإرشاد إلى إيضاح مناهج الدين آية الله في العالمين جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلبي المشهور بالعلامة زاد الله إكرامهم وإكرامه، عن شيخه المعتبر قوله في شرائع الإسلام المغني مختصره عن بسط الكلام في الأحكام المحقق الفريد نجم الدين جعفر بن سعيد، عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما، عن الفقيه محمد بن إدريس الحلبي، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن شيخه إلياس بن هشام الحائري، عن شيخه أبي علي، عن أبيه شيخ الطائفة المحقة ورئيس الملة الحقّة.

«ح» وعن العلامة جمال الملة والدين الحلبي، عن شيخه الإمام الأعظم البحر الخضم الذي يقذف جواهر الحكم، الفيلسوف الصافي من الوصم الشيخ ميشم بن علي بن ميشم الماحوزي صاحب شرحي نهج البلاغة، عن شيخه علامة الزمان الشيخ علي بن سليمان السراوي، عن الشيخ كمال الدين بن سعادة، عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي، عن ابن رطبة، عن الشيخ أبي علي، عن أبيه شيخ الطائفة قدس الله تعالى أرواحهم ونور أشباحهم.

وبالطرق المذكورة لشيخ الطائفة وما لم يذكر عن شيخه الإمام السعيد والهمام الوحيد والدر النضيد والجوهر الفريد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن قولويه، عن ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني.

«ح» وعن الشيخ المفيد، عن الشيخ الصدوق رئيس المحدثين أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه إلى آخر ما اشتملت عليه كتبهم - رضوان الله تعالى عليهم - وفهارستهم من الطرق المتصلة بأهل العصمة القائلين بالحق عن الحق سبحانه بلا وُصمة الذين بفرض ولايتهم كمال الدين وتمام النعمة، وبرواية كل متأخر عمّن تقدمه جميع مصنفات ذلك المتقدم في كل طبقة طبقة ممّن صرح به هنا ومن لم يصرح به مع وجوده في الإجازات المبسوطة المتداولة بين أصحابنا كإجازة شيخنا الشهيد الثاني للشيخ الأجل المعتمد الشيخ حسين بن عبد الصمد، وإجازة العلامة لأولاد زهرة، وما اشتمل عليه المجلد الأخير من كتاب بحار الأنوار لشيخنا المجلسي - عطر الله تعالى مرقدته - من الإجازات المنسوبة إلى العلماء الأبرار... الله تعالى عليهم

صوب لطفه المدرار .

فأجزت لهما - أدام الله تعالى ظلالهما وبلغهما من الخير آمالهما - أن يرويا عني جميع ذلك لمن أحبًا واختارًا، شارطاً عليهما ما شرطه عليّ مشايخي - قدس الله أرواحهم - من الاحتياط في العمل وتجنب موارد الزلل، سائلاً منهما الدعاء لي ولوالدي بالنجاة من الملمات في الحياة وبعد الممات سيّما في الخلوات وأوقات الصلوات .

وكتب المجيز بيمينه الجانية آتاه الله تعالى كتابه بها وألبسه بكرمه ثياب البهاء المتعطش إلى الفيض الأقدس الصمداني « حسن بن محمد بن علي بن خلف البحراني الدمستاني » حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً، بعصر الجمعة سابع شوال سنة ١١٧٨، والحمد لله رب العالمين، و صلوات الله و سلامه على محمد و آله الطيبين الطاهرين، اللهم اغفر لي و لوالدي و كافة المؤمنين إنك غفور رحيم .

١٥ - إجازة علي بن حسين بن عبد العالي لأبي محمد الحسن بن تركي العيزي^١

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾

الحمد لله الذي تفرّد بالكمال فكلّ كامل سواه منقوص، واستوعب عموم الجلال فكلّ ذي عموم عداه مخصوص، وشاد^٢ بنيان الإفضال^٣ فكلّ ذي بنيان خلاه مرصوص، أحمده على جليل ما علّم وجميل ما أنعم، وأشكره على عظيم ما أكرم وكريم ما فهّم، والصلاة على نبيّه المؤيد بأبين آيات و أوضح معجزات المبعوث مناراً للحق ورحمة لجميع الخلق محمد الذي ﴿دَنَا فَتَدَلَّى﴾ فكانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾، و على آله الذين حفظوا شرعته و أقاموا سننه صلاةً تزايد بتزايد الأوقات و تضاعف بتضاعف الآتات .

١. اجازة حاضر در آغاز مجموعه شماره (٢٠٠٧) آمده است .

٢. في المخطوطة: ساد .

٣. في المخطوطة: الإمصال، بدون النقطتين للفاء والضاد .

أما بعد: فإن أحوج الكدود إلى واسع رحمة الملك الودود «علي بن حسين بن عبد العالي» قضى الله مناه وجعل في قلبه غناه يقول: لَمَا كَانَ شَرَفَ الْإِنْسَانِ وَكَمَالَهُ وَرَفَعْتَهُ وَجَلَالَهُ إِنَّمَا هُوَ بِأَمْتَالِ الْأَوَامِرِ الْإِلَهِيَّةِ وَالانْقِيَادِ إِلَى التَّكَالِيفِ الشَّرْعِيَّةِ الْمَأْخُوذَةِ عَنْ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ بِطَرِيقِ عَتْرَتِهِمَا الْأُتَمَّةِ النَّجْبَاءِ الْبَرَّةِ الْأَمْنَاءِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَعَلَيْهِمْ مَا تَعَاقَبَ الظَّلَامُ وَالضِّيَاءُ وَتَتَابَعَ الصَّبَاحُ وَالْمَسَاءُ، وَكَانَ ذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْنَا مُتَعَدِّراً بِدُونِ الرَّوَايَةِ الَّتِي هِيَ مُفْتَاخُ الدَّرَايَةِ، وَكَانَ الْأَخُ فِي اللَّهِ الْمُخْتَارَ فِي الدِّينِ الْمُؤَيَّدَ بِالنَّفْسِ الْقُدْسِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِ الرَّضِيَّةِ وَالشِّيمِ الْمَرْضِيَّةِ «جَمَالِ الْمَلَةِ وَالِدَيْنِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ تَرْكِي الْعَزِيزِيِّ» - أَسْعَدَهُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِهِ وَأَخْرَاهُ وَأَعْطَاهُ مَا يَتَمَنَّاهُ وَبَلَّغَهُ مَا يَرْضَاهُ - مَمَّنَّ أَقْبَلَ بِكَلْبِيَّتِهِ عَلَى تَحْصِيلِ الْعِلْمِ فَحَصَلَ مِنْهُ عَلَى أَوْفَرِ حِظٍّ وَأَكْثَرِ سَهْمٍ، هَذَا وَقَدْ التَّمَسَّ مِنَ الْعَبْدِ إِجَازَةً مَا أَرُوِيهِ مِنْ كُتُبِ عِلْمَانِنَا الْمَاضِينَ وَأَثَارِ سَلْفِنَا الصَّالِحِينَ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَكَأَنَّهُ اسْتَسَمَّنَ ذَا وِرمٍ أَوْ نَفْخٍ فِي غَيْرِ ذِي صِرمٍ، فَلَمَّا لَمْ أَجِدْ بَدَأُ مِنْ إِجَابَتِهِ خَوْفَ ارْتِكَابِ الْمَحْظُورِ مِنْ مُخَالَفَتِهِ، أَجَبْتُ مَلْتَمِسَهُ وَأَشْهَبْتُ قَبْسَهُ مُعْتَرِفاً بِقَلَّةِ الْبِضَاعَةِ وَقُصُورِ الْبَاعِ فِي الصَّنَاعَةِ، مَتَمَثِّلاً بِقَوْلِ بَعْضِهِمْ:

فقد تسجع الوركاء وهي حمامة وقد ينطق الأوتار وهي جماد

واستخرت الله تعالى وأجزت له - أدام الله فضله وكثر في العالمين مثله - أن يروي عني جميع ما للرواية فيه مدخل عند العلماء من معقول ومنقول بالقراءة والسماع والإجازة، فليروه كما شاء وأحب لمن شاء وأحب، مراعيًا شرائط الرواية عند أولي الدراية مقتصرًا على أخبرني وأنبأني، فمن ذلك ما صنّفه وألّفه وقرأه وسمعه وأجيز له روايته الشيخ الأعظم والإمام الأكرم جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلبي قدس الله نفسه وظهر رسمه، بحق روايتي ذلك عن الشيخ الإمام مفتي خاصة الإسلام شيخ الطائفة ورئيسها في زمنه غير مدافع شيخنا زين الملة والحق والدين أبي جعفر علي بن هلال أدام الله ظلّه، بروايته عنه بلا واسطة.

وأجزت له أن يروي بالإسناد المذكور جميع ما صنّفه وألفه الإمام الأعمش والأستاذ المقدم خير المذهب المشهود له بالسعادة والمختوم له بالشهادة مولانا شمس الملة والدين أبو عبد الله محمد بن مكّي سقى الله ضريحه بمياه الرضوان ورفعته إلى أعلى غرف الجنان، عن الشيخ جمال الدين أحمد المذكور، عن شيخه الفقيه العالم زين الدين علي بن الخازن الحائري، عن الشيخ الشهيد المقدم ذكره بلا واسطة.

وعن الشيخ أحمد المذكور، عن الشيخ ضياء الدين ولد الشهيد، عن والده بلا واسطة، وله أن يروي ذلك أعني ما صنّفه الشيخ الشهيد مضافاً إلى جميع ما قرأه وسمعه ورواه بأصناف الرواية من المناولة والإجازة بطرقه المتصلة بشيوخه الذين نشير إلى بعضهم إن شاء الله تعالى، عن شيخنا الإمام الأعظم زين الدين علي بن هلال المذكور آنفاً حرس الله ذاته، بروايته عن والدي المرحوم المغفور عز الدين أبي عبد الله الحسين بن عبد العالي قدّس الله لطيفه، بروايته عن ولد الشهيد، بحق روايته عن والده.

وأجزت له أن يروي بهذا الإسناد - أعني المذكور أخيراً - جميع ما صنّفه الشيخ الفاضل الكامل فخر الدين أبو طالب محمد بن المطهر - قدّس الله روحه - وألفه وقرأه وسمعه وأجزت له روايته، عن الشيخ الشهيد، عنه بلا واسطة.

وبالإسناد المقدم ذكره عن الشيخ جمال بن أحمد المذكور بواسطة شيخه السيد السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد النسابة، عن فخر الدين بلا واسطة.

وأجزت له أن يروي جميع ما صنّفه الشيخ الإمام البحر القمقام جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر - طاب ثراه - بالإسناد المقدم ذكره، عن الشيخ السعيد الشهيد، عن عدّة من أصحابنا منهم: المولى السيد المرتضى عميد الحق والدين أبو عبد الله عبد المطلب بن الأعرج الحسيني طاب ثراه، ومنهم: الشيخ الإمام العالم الكامل فخر الملة والدين أبو طالب محمد بن المطهر، ومنهم: الشيخ الإمام العلامة رضي الدين أبو الحسن علي بن المزيدي، ومنهم: الشيخ الإمام المحقق زين الدين أبو الحسن علي بن طراد المطاربادي، جميعاً عنه - أعني الإمام جمال الدين - بلا واسطة.

و بهذا الإسناد والذي قبله جميعاً عن الإمام جمال الدين جميع مصنفات الإمام كمال الدين أبي جعفر بن سعيد - رضي الله عنهما - عنه .

و بطرق أخرى بالإسناد المتصل بشيخنا الشهيد ، عن شيخه عميد الدين و فخر الدين جميعاً ، عن الشيخ العلامة رضي الحق و الدين علي بن مطهر ، عن الإمام كمال الدين بلا واسطة .

و عنه عن الشيخين الإمامين رضي الدين و زين الدين المذكورين آنفاً ، عن الشيخ الإمام العلامة صفي الدين محمد بن سعيد ، عن الإمام كمال الدين أيضاً .

و عنه أيضاً عن الشيخ الإمام زين الدين الأخير ، عن الشيخ الإمام سلطان الأدباء تقي الدين أبي محمد الحسن بن داود ، عن الإمام كمال الدين أيضاً .

و عنه عن الشيخ الإمام المصقع البليغ ملك الأدباء و الشعراء شمس الدين محمد بن الكوفي الهاشمي الحارثي ، عن الشيخ نجم الدين بلا واسطة .

و بالإسناد عن الإمام جمال الملة و الدين جميع مصنفات الشيخ السعيد العلامة نجيب الدين أبي زكريا يحيى بن سعيد ، عنه بلا واسطة .

و بالإسناد عن الإمام جمال الدين أيضاً جميع مصنفات الإمامين السعديين السيديين الزاهدين العابدين البديلين رضي الحق و الدين أبي القاسم علي ، و جمال الحق و الدين أبي الفضائل أحمد ابني طاووس الحسينيين بل الله تراهما بمياه الرضوان ، عنهما بلا واسطة .

و بالإسناد عن الإمام جمال الدين جميع مصنفات والده السعيد سديد الدين أبي المظفر يوسف بن المطهر ، عنه بلا واسطة .

و بالإسناد الأول أعني المتصل بالشيخ جمال الدين أحمد بن فهد ، عن شيخه السيد السعيد علي بن عبد الحميد النيلي ، عن شيخه الأعظم فخر آل أبي طالب محمد جميع مرويات السيد السعيد المعظم غياث الملة و الدين عبد الكريم بن طاووس الحسنی ، عنه بلا واسطة .

و أجزت له أن يروي بهذا الإسناد المذكور آنفاً عن الشيخ السعيد فخر الدين ، عن والده الإمام جمال الدين جميع ما صنفه الشيخ السعيد جعفر بن الشيخ نجيب الدين

محمد بن نماء، عن الشيخ جعفر بلا واسطة.

وبهذا الإسناد جميع ما صنّفه والده الشيخ السعيد نجيب الدين أبو إبراهيم محمد بن نماء الحلّي قدّس الله نفسه، عن ولده الشيخ جعفر، عنه.

وأرويهما - أعني مصنّفات الشيخ السعيد محمّد بن نماء - مضافة إلى جميع مروياته بالإسناد الأخير أعني المتّصل بشيخنا الشهيد السعيد محمّد بن مكّي، عن الشيخ الشهيد، عن الإمام جمال الملة والدين، عن السيّد السعيد بن رضي الحق والدين وجمال الحق والدين ابني طاووس وكمال الدين ونجيب الدين أبو سعيد وسديد الدين ابن المطهر، جميعاً عن الشيخ الإمام نجيب الدين محمّد المذكور.

وبهذا الإسناد بعينه جميع مصنّفات ومرويات السيّد السعيد العلامة فخّار بن معد الموسوي، عن المذكورين، عنه.

وبالإسناد عن ابن نماء والسيد فخّار المذكور جميعاً مصنّفات الشيخ الإمام العلامة شيخ العلماء ورأس الفضلاء فخر الدين أبي عبد الله محمّد بن إدريس عنه، وعن السيّد فخّار بلا واسطة، ونجيب الدين محمّد بن نماء بواسطة الشيخ الإمام العلامة أبي عبد الله محمّد بن جعفر المشهدي جميع مصنّفات شاذان بن جبريل، عنه. وأجزت له - أدام الله تعالى أيامه - أن يروي بالإسناد المقدّم عن شيخنا ابن إدريس جميع مصنّفات الشيخ الإمام السعيد الأعظم شيخ الطائفة و فقيها أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، بحقّ روايته عن عربي بن مسافر...^١
